

## الشرح المختصر لعدة الأحكام (٥) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد قال المؤلف رحمنا الله واياه باب الاغتسال ومحاجاته عن ام عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت باب اداب ادب قضاء الحاجة - 00:00:00

من هنا من هنا. احسن الله اليكم باب اداب قضاء الحاجة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا اتيتم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبل - 00:00:20

ولا تستدبروها ولكن شرقوها او غربوا. قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيل بنيت قبل القبلة سنتحرف ونستغفر الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلی الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد - 00:00:35

باب قضاء الحاجة يقول المؤلف رحمنا الله واياه هذا باب في اداب قضاء الحاجة المراد بالحاجة هي حاجة الانسان الخاصة اصطلاح الناس قدما وحديثا على تسميتها بالحاجة تأدبا وقد ورد في هذا الجملة ايضا من الاثار والاحاديث في تسميتها بالحاجة - 00:01:01

وهذا نوع من اللادب الشرعي في الالفاظ وقد سمي الشارع هذا الفعل قال الغائط قال او جاء احد منكم من الغائط والغائط ايضا هذه تسمية ادبية لقضاء الحاجة لان الغائط لا ليس هو المخرج كما قد يظنه الناس. او الخارج من المخرج - 00:01:35

بل الغائط في لغة العرب هو المكان المنخفض المكان المنخفض ومنه الى اليوم الناس يقولون هذا غويط. يعني مكان منخفض نازل وبئر غويط او غويطة يعني منخفض فالغائط في لغة العرب هو المكان المنخفض وذلك ان العرب لم يكن لهم في الاصل اه مواضع لقضاء الحاجة - 00:02:05

في الدور في البيوت انما كانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة خرجوا الى الصحراء وكان الناس لا يكررون الاكل كما هو الحال اليوم لربما يقضى حاجته في اليوم مرة واحدة فيخرج - 00:02:35

ويبتعد عن البناء في الاماكن المنخفضة حتى لا يرى فيقضي حاجته فسمي الغائط بهذا الاسم من هذا الباب وهذا وهكذا اسم البراز بفتح الباء وليس بضمها ليس البراز هو اسم لهذا المخرج - 00:02:54

انما البراز ايضا مأخوذ من الصحراء من البروز الى الصحراء وهو المكان الذي ليس فيه بناء. سمي باسمه ايضا تأدبا والا فاسمه عند الناس معروف. لكن يتحاشون هذه التسمية من باب اللادب. وهذا من ادب الشريعة ومن ادب الالفاظ الذي - 00:03:17

الاعتناء به هذا الباب يتكلم فيه العلماء عن احكام قضاء الحاجة وادابها ويتوسعون فيه في كتب الفقه وقد قال بعض اهل العلم ان الشريعة قد اعانت باحكام قضاء الحاجة حتى ان لها في كتب العلماء - 00:03:38

قرابة سبعين حكما وادبا وهذا من عناية الشريعة بهذا الامر التي قد لا يعترض احد لن تجد قانون في العالم يعتني بهذه القضية كقانون واحكام فإذا كانت الشريعة تعنى بالأشياء اليقيرة - 00:04:06

فما بالك بالامور العظيمة مثل امر التوحيد وامر العقيدة وامر السياسة وامر الاقتصاد وامر النكاح وامر احكام الاسرة فالشريعة اعانت كل ما يتعلق بهذه الاحكام عناية عظيمة جدا وهذا يدلنا على كمال هذه الشريعة - 00:04:30

ولهذا كان المشركون من بعض المسلمين ويقولون كما في حديث سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه قال المشركون ان رسولكم قد علمكم كل شيء حتى القراءة فماذا قال سلمان رضي الله عنه؟ قال نعم لقد علمنا الا نستقبل القبلة بغائط ولا بول. وان لا نستنجي بالبيتين والا - 00:04:57

تتجي باقل من ثلاثة احجار لم يأنف من معايرة المشركين بل بين ان هذه الشريعة من كمالها فصلت في احكام هذه القضية كما هي

في احكامها العامة ولذلك هذا دلنا على كمال هذه الشريعة المباركة ولهذا تجد العلماء يفصلون يعني كتب الفقه الان تجد بعضها -

00:05:25

في ثلاثة مجلد او ثلاثة جزء وبعضها في عشرين وبعضها في خمسة وعشرين كلها في احكام هذه الشريعة ولذلك ما لنا حاجة في شرائع الغرب ولا في شرائع الشرق. فعندها بحمد الله ما يكفينا في كل شيء. في كل شيء -

00:05:52

ولعلماء هذه الشريعة وعلماء هذه الشريعة المباركون دائما يجتهدون في بيان الحوادث ويبينون من الكتاب والسنة ومن قواعد الشريعة. فما لنا حاجة ان نستقي من شرط ولا من غرب فكلها احكام -

00:06:13

لا حاجة لنا بها في ديننا بحمد الله الكفاية في هذا الحديث ايضا من الفوائد انه ينبغي للمسلم ان يتتجنب في حال قضاء حاجته ان يستقبل القبلة سواء اكان بالغائط ام بالبول -

00:06:33

لماذا تشريفا للقبلة لان القبلة التي تصلي اليها لا تقضي حاجتك اليها ولكن اختلف العلماء مع اتفاقهم انه ينبغي ترك الاستقبال والاستدبار على كل حال اختلفوا في حكم هذه المسألة -

00:07:05

فقليل ان الاستقبال والاستدبار حرام وقيل انهم مكرهون ثم اختاروا او تحرم مطلقا او في البنيان جائزة وفي غير البنيان منهى عنها على اقوال للعلماء رحمنا الله واياهم. واضح هذه الاقوال وارجحها ان شاء الله -

00:07:27

تعالى وهو مذهب جمهور الفقهاء انه لا يجوز استقبال القبلة حال قضاء الحاجة في الصحراء دون البنيان في الصحراء دون البنيان.

فحديث ابي ايوب الذي بين ايديينا هو في الصحراء -

00:07:56

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم ايش الغائط والغائط هو الصحراء. هو المكان المتسع المنخفض فهذا الحديث اصلا هو في الصحراء وليس في على اطلاقه والدليل ايضا على جوازه -

00:08:18

في البنيان حديث عبدالله بن عمر في الصحيحين قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته مستقبلا الى الشام مستدبر الكعبة استقبل الشام مستدبر الكعبة فهذا يدل على الجواز في البنيان وهذا اختيار -

00:08:38

كثير من العلماء المحققين منهم اللجنة الدائمة للافتا عفا الله عنا وعنهم ورحمنا الله واياهم وهو مذهب جمهور الفقهاء الحنابلة وغيرهم. ومما يستدلون به ايضا حديث مروان ابن الاصغر عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه او عنهم قال رأيت

ابن عمر يقضي حاجته -

00:09:04

وقد اه وضع اه دابتة فسألته عن هذا فقال انما نهي عن هذا اذا كان الانسان في الفضاء واما اذا كان بينه وبين قبلته شيء فلا يأس او كما قال رضي الله تعالى عنه رواه ابو داود وغيره باسناد جيد -

00:09:34

اخذ بعض العلماء من قول ابن عمر رضي الله عنهم اذا كان بينه وبين قبلته شيء قالوا شيء هذه نكرة فتعم فقالوا لو وضع دونه اي شيء بينه وبين القبلة جاز -

00:10:05

بل بالغ متاخروا الحنابلة وبعض متاخر الشافعية رحمنا الله واياهم فقالوا لو ارخي بينه وبين القبلة ثوبا جاز ان يستدبرها وهذا القول وان قاله بعض المتاخرين الا انه فيه نظر -

00:10:26

وذلك لان الاصل ان في العمومات في الجملة النهي وانما ورد التخصيص بالبنيان وما في حكم البنيان فلو كان هناك حمام اه من الاشارة يعني خيمة وضعت حمام فلا يأس باستقبال القبلة واستدبارها في قضاء الحاجة في اثناء -

00:10:50

للجاجة في هذا البنيان لانه يعتبر في الجملة بناء اما مجرد شجرة او جبل او كما ذكرته عن بعض الفقهاء ثوبه فالاولى الا يكون هذا حائل بينه وبين القبلة والا يكون مبيحا له لاستقبالها او لاستدبارها. لان الاصل في النص العموم وهكذا لو وضع -

00:11:14

او دابتة او دبابة او سيكله دراجته فهذه لا تكفي في ازالة بل ينبغي له الا يستقبل القبلة والا يستدبرها في هذه الاحوال طيب لو انحرف شيئا من جهة اليمين او اليسار عن القبلة -

00:11:47

هل يكفي نقول ما يكفي الانحراف اليسير لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بين المشرق والمغرب قبلة. لكن اذا كان انحرافا كثيرا فيكفي ان شاء الله تعالى من فوائد الحديث ايضا او مما يتعلق به من الاحكام ان بعظام اهل العلم -

00:12:14

قال لا تستقبل القبلتان يعني مكة وبيت المقدس ذهب الى هذا بعض اهل العلم وهو مذهب كثير من الشافعية ان لم يكن هو المذهب  
عندهم قالوا يكره ولم يقولوا يحرم - 00:12:36

وجمهور الفقهاء رحمنا الله واياهم على ان هذا لا يكره وانه لا بأس به. واما الحديث الذي رواه احمد وابو داود وابن ماجة وغيرهم  
من حديث معقل ابن ابي معلق الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلة - 00:12:53  
قال الخطابي رحمه الله المراد بالقبلتين مكة وبيت المقدس فهذا الحديث كما قال الحافظ ابن حجر اسناده ضعيف فيه جهالة. وقال  
العلامة الشيخ ناصر الدين في كتابه ابي داود هذا حديث منكر - 00:13:18

واذا كان ذلك كذلك فهذا الحكم غير صحيح وقد ثبت في الصحيحين من حديث عبدالله بن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى  
عنهم انه قال ان اناسا يقولون انه اذا قضى حاجته لا يستقبل بيت المقدس وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:41  
يقضى حاجته على لبنتين مستقبل بيت المقدس مستدبر الكعبة او كما قال رضي الله تعالى عنه من اداب قضاء الحاجة التي ينبغي  
العناية بها انه يستحب بل يسن لمن الخلاء - 00:14:07

او دخل موضع قضاء الحاجة ان يقول باسم الله ثم اقول الله اني اعوذ بك من الخبث والخائث وهذا القدر ثابت في الجملة واما  
الله اني اعوذ بك وفي رواية اعوذ بك بدون الله فهو في الصحيحين - 00:14:30

من حديث انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوله واما زيادة باسم الله فقد ذكر الحافظ في فتح انه قد  
رواه المعمري في كتاب عمل اليوم والليلة باسناد على شرط الصحيح - 00:14:53

وجاء من الاحاديث الاخرى ما يدل على هذا ان الانسان اذا وضع ملابسه ان يذكر اسم الله جل وعلا لانه يكون ساترا بينه وبين اعين  
الجن. وهذا وان كان ظعيما في - 00:15:10

الجملة ان الا ان له طرقا يشد بعضها بعضا وقد حسنها بعض اهل العلم رحمنا الله واياهم ومن اداب قضاء الحاجة ايضا ان من اراد  
دخول الخلاء فقد قال العلماء يستحب له ان يدخل بيساره وان يخرج بيمنيه عكس المسجد ونحوه - 00:15:27

ومن اداب قضاء الحاجة ايضا ان من اراد قضاء الحاجة انه اذا دخل موضع قضاء الحاجة لا يذكر اسم الله جل وعلا بل الاولى له الا  
يتكلم الا لحاجة هذا من اللادب الذي ذكره اهل العلم - 00:15:58

رحمنا الله واياه ومن الاداب المتعلقة بقضاء الحاجة انه يجب على المسلم اذا انتهى من قضاء حاجته ان يستنجي او يستجمرا  
والاستنجاء يكون بالماء والاستجمار يكون بالحجارة او بالمناديل او نحو ذلك مما ينطف المجل - 00:16:18

وهذا واجب شرعا لان التنزه من النجاسات واجب شرعا قد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. ان  
النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين وقال انهما يعذبان - 00:16:46

وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يتنزه من بوله. وفي لفظ كان لا يستتر من بوله يعني يرشق عليه البول ولا يبالي وثبت ايضا  
عنه صلى الله عليه وسلم من طرق متعددة انه قال تنزهوا من البول. فان عامة عذاب القبر - 00:17:05

من البول وهذا يدل على وجوب الاهتمام بالتنزه من البول ومن الغائط وذلك لانهما نجسان باتفاق العلماء رحمنا الله واياهم وفي هذا  
ايضا ما يبين انه يجب على الاباء وعلى الامهات ان يعلموا اولادهم منذ الصغر وان - 00:17:29

ربوهم منذ الصغر على التنزه من البول فانه قد يأتي على الطفل خمس سنوات وست سنوات ولربما اكثر وهو اجلكم الله يتبول ثم  
يلبس سراويله ولا يتنزه من البول وهذا يعني خطير جدا لانه يتربت عليه صحة الوضوء من عدمه. وبخاصة عند فقهاء الحنابلة -  
00:17:59

ويترتب عليه صحة الصلاة من عدمها. ايضا عند فقهاء الحنابلة رحمنا الله واياهم فالواجب الحذر من ترك الاولاد على هذا الفعل  
القبيح بل لربما صدر هذا الفعل القبيح من بعض الكبار - 00:18:27

تجده هي تبول ولا يبالي ان ينطف وهذا حرام لان هذه نجاسة والواجب اما ان تغسل ذكره والمرأة تغسل فرجها بالماء. او  
ان تمسحه بالمناديل. لكن المناديل يجب - 00:18:48

فيها ثلاث مسحات فصاعدا لا يكفي ان تمسحه مرة واحدة. لقوله صلى الله عليه وسلم كما في حديث سلمان الذي ذكرناه انفا قال والا نستجمر باقل من ثلاثة احجار فالنسبة للاستجمار اقله ثلاث مسحات اما بثلاثة احجار او ثلاثة مناديل او على الاقل بثلاث -

00:19:07

جهات بشرط الا تكون الجهة ملوثة بالنجاسة ومن ادب قضاء الحاجة انه يسن لهن خرج من الحمام او قام وابتعد عن موضع قضاء الحاجة اذا كان في الصحراء ان يقول غفرانك هكذا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة رضي الله عنها انه

كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك - 00:19:35

واما زيادة الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني فهي زيادة ضعيفة. وإنما الحديث الصحيح ان يقول غفرانك كما هو مخرج في المسند والسنن هذه اهم الاحكام المتعلقة بهذا الحديث نفتح المجال للمسائل وكالمعتاد نبدأ بالسؤالة هل - 00:20:04

لائحة الأسماء المنشورة في جريدة الرسالة في 20/10/1923، وبيانات ملخصها في جريدة الرسالة في 20/10/1923.

قبل الدخول في الحديث الثاني اللي عنده سؤال مكتوب بيادر به فهو المقدم يقول هل صحيح ان من نقل جهه الفبله فيه وعيده

شديد وهل هذا خاص بالصلوة ام فيسائر الاحوال - 00:20:29

اما في الصلاة نعم فهذا حرام لا يجوز اثناء الصلاة ان تتفل باتجاه القبلة وجاء فيه من الوعيد ان من باتجاه القبلة اه وجاء يوم

القيامة وبصقته في وجهه - 00:20:52

واما خارج الصلاة فقد اختلف الفقهاء في هذه المسألة هل يكره البصاق باتجاه القبلة او لا محل اجتهاد؟ فمنهما من اخذ بعموم

الحاديـث الـتـي تـنـهـى عـنـ الـبـصـارـةـ بـاتـجـاهـ الـقـلـةـ وـمـنـهـ مـنـ قـاـلاـ هـذـهـ مـخـصـصـةـ بـالـصـلـاـةـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ الـاحـادـيـثـ وـالـوـاـيـاتـ الـاخـرىـ

00:21:09

ان هذا خاص بالصلة، وعلى كا حا، فإذا آتاك المصاصة باتجاه القليل وبصقت باتجاه المساواة فهو أول بك ينك.

باتجاه المسار ||| الأرض باتجاه القارة باتجاه المسار | إنترنت | كورس - 34 : 00:21:21

ويقوم باتجاه الأرض لا باتجاه الإمام هذا احسن واعمل والله أعلم وأما الصلاة في المسجد فهذا فيه تفصي فاذاكا في مساجد

من حكمه في حائط معلماتي بحثة اللسان - و اشارة في المسجد ففيها حوار قرآن و القرآن و ملائكة في المسجد خطبة و كفالة

00:21:57

دفنها اليوم ما في دفن من اواب تاب وحصة الله الذي يصبه في المسجد بحسب عليه ان يمسحه حتى يزورها قد كان النبي صل الله

حالات إلحاد الناس المحمدية مثلاً في المزارات ثم بفتح الفرشة في مساجدها فهذا غلط وهذا خطأ مالتفاهم

٢٠٢٣-٤٥-١٧ تاریخ: ٢٠٢٣-٤٥-١٧

١٠٣-٢٠٢٢ میں ایک بڑا پروگرام کے تحت ایک ایجاد کی جائے گی۔

أَنْتَ مَنْ تَرَكَ الْمُجْرِمَاتِ وَلَمْ يَرَكْنَا  
وَلَمْ يَرَكْنَا إِذْنَكَ وَلَمْ يَرَكْنَا  
وَلَمْ يَرَكْنَا إِذْنَكَ وَلَمْ يَرَكْنَا

وهو امر حسن اصول اسرى بعد يعطي ندل على جوازه واستحسنه لها في

يسرون على المسجد ان يمروا وان لا يجعلوها في العبيه - ٦٦٢٣٢٤

وَانْ يَعْتَذِرُوا بِهَا. أَنْ يَعْتَذِرُوا بِهَا بَالاً لَمْ تُمْسِيْ. لَمْ أَيْخُرْ الْفَضَّلَاتِ لَحْرَجْ

نطاف بين الفيء والآخر نطف بين الفيء والآخر - 00:25:42

والله اعلم يقول احسن الله اليكم هل يجوز بيع الهره والشراء بثمنها والشراء بتمن الطعام لها شلل

يمكن تبيع عيالها ونشتري طعام لامهم او تبيع حوانها ونشتري يمكن بقصد السائل - 00:24:03

على كل حال جاء في صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله ابن عمر ابن الأ

عن ثمن السنور هل نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - 00:24:24

الهرة فان ثمنها قد يكون من الثمن الخبيث. والله اعلم - [00:24:42](#)

وينبغي للمؤمن ان يشغل نفسه بمعالي الامور. لا يشغل نفسه بالامور التي ما فيها فائدة لكن على كل حال اذا حدرك ولدك ولا بنتك على قطوا ولا تسلب عطهم القطا - [00:25:05](#)

فهذا من باب دفع اعلى المفسدين بارتكاب اخفهم والا لا هذا مفيد والان للاسف بدأ بعض الشباب شف التقليد الاعمى تقليد الاعمى للكفار بعض شباب المسلمين اسمه عبد الله ومحمد وابوه سليمان - [00:25:23](#)

وعبد الله ومعه سلب يقوده تشهه جورج وثور دايت ايش هذا ما هذا؟ وفي جزيرة الاسلام وجزيرة العرب اين الاباء عن هؤلاء الصبية بل حتى بعض البنات صارن هذا حرام اقتناه الكلاب يا اخوانى حرام - [00:25:46](#)

والذى يقتني الكلب الا كلب صيد او كلب ماشية او كلب حرف واختلفوا في كلب الحراسة الذى يقتني كلبا غير هؤلاء ينقص كما قال عليه الصلة والسلام منه في كل يوم قيراط او قال قيراطان - [00:26:08](#)

يعنى وحسناتك يروح منها الاف الحسنات علشان سلب وبين العقل اين العقل وبعددين احنا الان نشتكي من قلة الحسنات اصبح كثير من الناس اليوم يعني ما هو مهم بجلب الحسنات ولا بتكتير الحسنات - [00:26:27](#)

فيعني لست بحاجة الى ان تضيع حسناتك فاذا جاءك يوم القيمة جئت وانت مفلس بسبب كلب هذا كل يوم كل يوم ينقص من من من ثوابك هذا. والله المستعان قال اذا ادخل - [00:26:53](#)

دخل احد الحمام هل يجوز له ان يسمى وهو داخل الحمام يسمى يسمى ولكن لا يرفع صوته بالتسمية اختلف العلماء مع قولهم انه مع شبه اتفاقي منها لا يرفع صوته بالتسمية - [00:27:13](#)

يعنى ما يقول باسم الله اختلفوا هل يسمى بقلبه يعني يجري التسمية على قلبه او انه يحرك بذلك لسانه وشفتيه وهما روایتان في مذهب احمد والراجح بلا شك انه يحرك بذلك لسانه وشفتيه - [00:27:37](#)

لان التسمية لاجراءها على القلب هذا باتفاق العلماء لا تعتبر ذكر لسانيا والتسمية المراد به هنا الذكر اللساني ما هو الذكر القلبي ولذلك لا يشرع للانسان ان يقول باسم الله داخل قلبه في كل الامور. لابد يحرك لسانه وشفتيه - [00:28:00](#)

فيكون الامر دائرا بين تحريك اللسان او الجهر ورفع الصوت ونقول حرك اللسان من غير جهر هذا هو الصواب والله اعلم وهذا في التسمية عند الوضوء او عند الاغتسال او التسمية عند خلع الثياب اذا كنت نسيتها عند الدخول - [00:28:22](#)

والله اعلم. يقول حفظكم الله نقول حفظ الله الجميع على خير تكثر وبخاصة هذه الايام الخروج للنزهة اكثر من ثمانين كيلو متر هل اه تبعد عن الرياض مسافة من ذهب الى صلاة الجمعة الظهر. عموما يعني من سافر - [00:28:44](#)

للنزهة ثمانين كيلو او حتى سبعين كيلو او اكثر فلا بأس بل يسن له قصر الصلاح ولا بأس ان يجمع بين الصالاتين الظهر والعصر والمغرب والعشاء اذا ذهب سبعين كيلو ثمانين كيلو تسعين كيلو - [00:29:13](#)

يقال بعض اهل العلم بل ولو حتى ستين كيلو فتعتبر هذه عرفا مسافة سفر وعلى الذين يحددون ايضا يقولون الثمانين واثنين وثمانين مسافة سفر على كل حال لا بأس بالترخيص في مثل هذه المسافات ولكن انتبه يا فقيه ويا متفقه - [00:29:39](#)

الثمانون والسبعين وعلى يعني الستون من خارج البلد لا من بيتك انت احيانا تمشي في الرياض اربعين كيلو ثم تطلع عشرين كيلو. تقول هذى ستين كيلو. يصلح الكلام - [00:30:05](#)

لا هذى كم هذى فقط عشرون كيلو يعني ما فيها قصر العشرين لكن اذا تعديت اخر بيت في الرياض ومشيت عقبه ستين كيلو وسبعين ثمانين مئة وخيمت او جلست انت واهل بيتك بدون خيمة بكيفكم - [00:30:26](#)

فلك ان تجمع وان تقصـر. اما ستين كيلو من البيت لا الكلام ستين او سبعين او ثمانين من الخروج من خارج البلدة. طيب والذي ذهب هذه المسافة هل يترخص بصلاة الجمعة ظهرا نقول نعم اذا جاز القصر - [00:30:46](#)

جهزت صلاة الجمعة ظهرا تصليها ركعتين انت ومن معك ظهرا لا جمعة. واما صلاة الجمعة في البر فلا اتصح باتفاق الفقهاء رحمنا الله

واياهم الا بن حزم الظاهري وهذا سؤال يقول اذا كان في جنبي منديل فيه نجاسة اثناء الصلاة لا يجوز - [00:31:05](#)

لا يجوز ان تحمل منديلا فيه نجاسة والنجاسة هنا مثل الدم المسفوح يعني مثل دم الرعاف لو كان في المنديل فلا يجوز ان تحمله اثناء الصلاة وهكذا اي نجاسة لا يجوز حملها الا للضرورة - [00:31:32](#)

مثل شخص مريض وعنه عملية مثلا جراحية في المسالك البولية ووضع له مخرج مؤقت لاخراج البول او الغائط اجلكم الله فيصلي فيصلي وهو معه لا يأس لا يأس اذا كان معلقا بجسمه اما اذا كان معلقا - [00:31:53](#)

اوه بمعلاق اخر خارجي فهذا يعني محل كلام الفقهاء اذا كان يمشي معه او لا يمشي اذا كان طويلا او قصيرا وعلى كل حال المضطر يجوز له ذلك بلا ريب. تأخذ ثلاثة اسئلة شفهية ان كانت موجودة ثم نقرأ - [00:32:15](#)

واحد هذا واحد في واحد ثاني اثنين ثلاثة اربعة بس ما حد يزيد عليكم عشان نكمل تفضل هل يشرع لمن رد السلام اشاره ان يحرك قلبه برد السلام؟ لا في الصلاة الكلام في الصلاة نعم - [00:32:32](#)

الصلاه انما السنة الرد اشاره هكذا كما ثبت في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يشير في السلام اذا كان في الصلاه هكذا تشيط هكذا - [00:32:59](#)

هكذا سؤال الثاني في من هو الثاني؟ انت يا شيخ؟ تفضل هل الرعاف ينقض الوضوء فيه خلاف بين العلماء؟ والصواب انه لا ينقض الوضوء. لا ينقض. وهل يستحب منه الوضوء فيه خلاف بين العلماء؟ الراوح انه - [00:33:10](#)

لا ينقض لا يستحب منه الوضوء انما يستحب الوضوء من القبيه هذا الذي ثبت في حديث ثوبان تفضل كان في واحد هناك تفضل اذا اذن المؤذن وانت في دوره المياه - [00:33:28](#)

هل تردد معه؟ تردد بقلبك ولكن اذا كنت على الحاجة فتؤخره او لا لكن اذا كنت في الحمام تتتوظى او تغير ملابسك. تردد بقلبك مع تحريرك ايش اللسان والشفتين بدون صوت يعني - [00:33:49](#)

والله تفضل يا ابني يقول اذا دخل واحد مجلس وفيه اناس مثلا عصاة لا يحب ان يجلس معهم هل يجوز ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث لا نقول ما يشرع هذا. ولكن اذا كانوا هم خبئاء لا تجلس معهم - [00:34:07](#)

ولا تدخل عليهم. واضح؟ نعم اقرأ يا شيخ السلام عليكم بباب الاغتسال ومبرراته عن ام عن ام تعرف تقرأ انت زينة؟ تأخذ هالهدية امسك استجرام تتعلم منه نبيك تصير عالم بكرة خلاص - [00:34:45](#)

يجلس مثل هالمكان وتعلم الناس الخير اكيد نبدأ من هالحين. ان شاء الله. توكل على الله. يلا نعم. احسن الله اليكم بباب الاغتسال ومبرراته عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه - [00:35:08](#)

وتوضاً وضوءه للصلاه ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعرة حتى اذا انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسدك اللهم وسلم على نبينا - [00:35:32](#)

نعم هذا الباب عن الاغتسال. الاغتسال معروف. ونسميه باللهجة الدارجة ولا ادرى يعني اصلها في اللغة التسبح وناس يسمونها التروش يقول تسبح فلان اتروش ويسميه بعض الناس الاستحمام وهذه لغة قديمة مأخوذة من الحمير وهو الماء الساخن - [00:35:53](#)

فلانهم يغتسلون به سمي بهذا الاسم والاغتسال مشروع بجماع العلماء وقد اجمع العلماء ايضا على ان الاغتسال في الجملة ثلاثة انواع النوع الاول الاغتسال الواجب والنوع الثاني الاغتسال. المستحب او المسنون - [00:36:15](#)

والنوع الثالث الثالث الاغتسال المباح الجائز ويمكن اذا اردنا التوسيع في الاقسام ان نقول ايضا الاغتسال المحرم اما الاغتسال الواجب فله عند العلماء عدة اسباب مجملها ستة اسباب وتسمى عند الفقهاء موجبات الغسل. تسمى موجبات الغسل - [00:36:42](#)

الموجب الاول خروج المني الدافق. خروج المني دفقة بلذة فاذا خرج دفقة بلذة وجب الغسل سواء اكان بجماع ام كان بمباعدة من غير جماع؟ ام كان باستمناء؟ ام كان بالنظر المكرر؟ ام كان بالتقبيل - [00:37:12](#)

الآن بالمس بشهوة او بغير ذلك من الاسباب فاذا خرج دفقة بلذة وجب الاغتسال الموجب الثاني خروج المني الدافق حال النوم شعر به او لم يشعر به وهو الذي يسمى - [00:37:38](#)

يسمى الاحتلام وهذا شرطه ان يرى المني فان رأى الاحتلام بمعنى انه رأى انه يجامع ويصدق في نومه ولكنه استيقظ ولم يرى اثرا فهذا حلم وليس احتلام فهذا حلم لا يتربت عليه احكام شرعية ولا يجب به اغتسال لقوله صلى الله - [00:37:57](#)  
عليه وسلم انما الماء من الماء وقوله صلى الله عليه وسلم نعم اذا هي رأت الماء فالواجب هو رؤية الماء سواء رأى احتلاما ام لم ير احتلاما سواء شعر به ام لم يشعر به. فاذا استيقظ - [00:38:26](#)

الرجل او استيقظت المرأة فرأت او رأى المني وليس اثار مذبي او رطوبة الفرج التي تكون عند النساء اذا ارأى المني المعروف بصفاته فهذا يجب الاغتسال سواء ذكر او لم يذكر. وهنا ننبه الى حكم مهم - [00:38:46](#)  
احيانا لا يرى الانسان احتلاما ولكنه كان قد احتلم واحيانا يرى الاحتلام ويخرج منه المني ولكنه يستيقظ وينسى ثم يتوضأ ويصلی.  
وقد يصلی صلاة وصلاتين وتلثات واربع فما حكمه في هذه الحالة نقول - [00:39:07](#)  
يجب عليه اذا علم وتيقن انه قد احتلم ان يغتسل ثم يعيده الصلوات التي صلاها من بعد احتلامه طيب هذا واضح الى الان يعيده  
الصلوات. طيب كيف يعيدها؟ يعيدها وحده ورا الثانية - [00:39:33](#)

يبدأ مثلا بالفجر ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب. ويسن له ان يقيم لكل صلاة. يقيم للفجر ثم يصلی ويقيم للظهر ثم يصلی يقيم للعصر  
ويصلی. طيب هنا مسألة اخرى اذا قال انا لا اذكر متى احتلمت. ما ادري - [00:39:56](#)

ولا اذكر احتلام وانا قد نمت الليل ونم الظهر ونم الظحل ونم الظهر. ثلاث مرات نمت ولا ادري في ايمن احتلمت قال العلماء  
رحمنا الله واياهم يغسلوا و يصلی من اخر نومة نامها - [00:40:17](#)

وفي هذا المثال نام الليل ونام الضحى ونام عقب الظهر يغتسل ويعيد اي صلاة العصر وان كان صلى المغرب ايضا اعادها واذا كان قد  
صلى العشاء اعادها واما الفجر والظهر فتحمل على الصحة لأن هذا هو الظاهر ومن قواعد الفقه المعتبرة عندهم اه يقولون - [00:40:41](#)

نسبة الشيء الى اقرب اوقاته وهذه قاعدة متفرعة على قاعدة اليقين لا يزول بالشك او الشك لا يرفع اليقين الموجب الثالث من  
موجبات الاغتسال الجماع الجماع وان لم ينزل من يا - [00:41:08](#)  
وشرط هذا الجماع الذي يجب الاغتسال علاج الذكر في الفرج حتى يغيب رأسه المسمى في اللغة الحشمة وهكذا يطلق عليه الفقهاء  
ويسمى عندنا باللهجة ولها اصل في بعض لغات العرب يسمى الفصعة - [00:41:40](#)  
هذا رأس الذكر اذا غاب في الفرج وجب الاغتسال وبعض الناس ما يعرف هذا الحكم وهذه المسألة تسمى مسألة الاكسال. يعني جامع  
واكسال لم ينزل مني. هل يغسل ولا ما يغسل؟ يغسل - [00:42:02](#)

اجماع العلماء قد كان فيه خلاف قديم عند الصحابة رضي الله عنهم ولكن هذا الخلاف انتهى واجماع العلماء بعده على وجوب الغسل  
لما رواه آآ الشیخان في صحيحهما من حديث ابی هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:42:20](#)  
اذا جلس بين شعبه الرابع ثم جهدتها فقد وجب الغسل جاء في روایة في مسلم وغيره قال وغابت الحشمة. جاء في روایة اخراج انزل  
او لم ينزل فيجب على الزوج او الرجل عموما اذا جامع زوجته ولم ينزل اكسال يعني ما عاد كمل ان يغسل - [00:42:40](#)  
بمجرد علاج الفرج علاج الذكر في الفرج. اما اذا لم يولج بمعنى انه باشر زوجته ووضع فرجه على فرجها ولم يولجه ثم اكسال ولم  
يكمل هل يجب عليه الاغتسال؟ لا ما يجب عليه الاغتسال. لا يجب عليه الاغتسال باجماع الفقهاء رحمنا الله واياهم. وهذه المسألة - [00:43:03](#)

عند العلماء مسألة التقاء الختانين تسمى مسألة التقاء الختانين والمراد ختان الرجل وختان المرأة الموجب الرابع الحيض والموجب  
الخامس النفاس والموجب السادس الموت فمن مات وجب على المسلمين وجوبا كفائيا مما - [00:43:31](#)  
من يعلم بحاله ان يغسلوه وان يكتفوا عليه وان يدفنوه. والله اعلم بهذه موجبات الغسل الستة القسم الثاني من الاغتسال.

الاغتسال ايش المستحب. وهذا يسن ولكنه لا يجب وله امثلة عديدة - 00:43:54

اهمها واوضحها غسل الجمعة غسل فيسن استناننا مؤكدا الاغتسال يوم الجمعة ومنها غسل الاحرام فيسن ايضا الاغتسال قبل الاحرام ومنها غسل العيد فيسن في صباح العيد الاغتسال ومنها ايضا الغسل بعد الاغماء فيسن لمن اغمي عليه ثم افاق ان يغتسل -

00:44:23

القسم الثالث الغسل المباح يعني ليس واجبا ولا مسنونا لكنه مباح واظهر امثالته غسل التنفس وغسل التبرد والاغتسال لمجرد اللهو واللعبة كما يحصل في المسابح والبحار والانهار وما اشبه ذلك. او للاستجمام - 00:45:02

ومنه ايضا من الغسل المباح الغسل للتدريب. سواء غسل المدرب او المدرب تدريب على السباحة كل هذا يسمى غسل اه مباح و اذا نوى بهذه الاغسال المباحة نية طيبة حسنة كان له اجر ذلك وارتقي من كونه مباحا مجددا الى كونه مباحا مأجورا عليه والله اعلم وقد - 00:45:32

قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى من الاحكام المتعلقة بالاغتسال ان الاغتسال من محاسن هذه الشريعة وهذه جملة لو اردنا تفصيلها اطال بنا المقام - 00:46:00

لكن الاغتسال حسنة عظيمة من حسنات هذه الشريعة. حيث جعله الله عز وجل مشروع بل جعله او مستحبها في احوال ذكرناها وهذا من كمال هذه الشريعة المباركة حيث دل على ان الشريعة شريعة الطهر وشريعة النظافة وشريعة - 00:46:25

اتى الحسن وشريعة الجمال وفيه من الفوائد حسن العشرة بين الزوجين. فان من حسن العشرة بين الزوجين ان الزوج وان الزوجة اذا شعر احدهما بوجود رائحة غير حسنة ان يبادر بالاغتسال لكي لا يكون هناك نفرة - 00:46:49

بينه وبين صاحبه ليس الاغتسال فقط هو الاغتسال الواجب بل اذا اردت مثلا ان تجامع زوجتك كما تحب منها انت اها اذا كانت قد آتت من المطبخ بعد البصل والثوم والكراث وما اشبه ذلك والطبيخ تحب عنها اذا نامت في الفراش - 00:47:13

انها تكون نظيفة متقطبة متغطرفة فهي كذلك تحب منك اذا اتيت من البر وقد شويت الشوي الطيب اكلت الذبيحة الطيبة الشمر الطيب وجئت برائحة الخرفان ورائحة السمر انك ما تروح ترقد برائك غير - 00:47:36

الطيبة فهذه ربما كانت اسوأ من رائحة البصل ومن رائحة الثوم والكراث. وبخاصة عند النساء فالمرأة تعتاد رائحة الثوم والكراث لانها اربعه وعشرين ساعة في المطبخ. لكنها لا تعتاد رائحة الفنم والسمر وغيرها التي قد يعتادها الرجال - 00:47:56

ولذلك اذا رأيت من امرأتك انها تنفر منك او مثل ما يقولون بالدارج تكرز منك فراح الله يجزاك خير تسبح تعالى قال تعالى ولهن مثل الذي عليهن ايش بالمعلوم قال تعالى وعاشروهن ايش - 00:48:16

بالمعلوم قال بعض السلف انهن يحببن ان تتزينوا لهن كما تحبون انتم ان تتزين لكم اه من الفوائد المتعلقة بهذا الحديث ان الغسل من حيث صفتة نوعان. النوع الاول الغسل الكامل - 00:48:37

وهو الذي ورد في هذا الحديث وملخصه في الجملة كما استقرأه العلماء في عشر في عشر نقاط ساقولها لكم بسرعة من اراد اتباع السنة فليكن اغتساله هكذا. الصفة اول نقطة ان تكون عندك نية مستحضره. النقطة الثانية - 00:48:59

تقول بسم الله الثالثة ان تغسل كفيك ثلاث مرات. الرابعة ان تغسل فرجك وما قد يوجد حول الفرج من اثار الجنابة او المرأة اثار الحيض ويكون ذلك باليد ايش ؟ اليسرى - 00:49:19

قطع المرحلة الخامسة في الاغتسال ان تغسل يدك اليسرى وان تدلکها مرتين او ثلاث مرات كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم المرحلة السادسة من الاغتسال ان تتوضأ وضوء الصلاة تتوضأ الوضوء الكامل للصلاه - 00:49:36

وتكمله احيانا بغسل القدمين ثلاثا وتترك غسل القدمين احيانا يعني في هذا الوضوء احيانا تغسل القدمين واحيانا ما تغسل القدمين لانه هذا وهذا عنه عليه الصلاة والسلام المرحلة السابعة تصب على رأسك الماء يعني الطريقة الدارجة اليوم والاغتسال تحط راسك على الدش حتى - 00:49:58

تخل بيديك فروة الرأس. تخل بيديك فروة رأسك. فاذا تخل شعرك الى فروة رأسك تغسله بعد ذلك ثلاث مرات وهي المرحلة

الثامنة تغسل الرأس ثلاث مرات ثم تغسل بقية كالبدن مرة واحدة. تبدأ بالشق الايمن مرة واحدة ثم بالشق الايسر مرة واحدة وهذا -

00:50:29

اتفاق الفقهاء المتقدمين حتى الظاهرية والمرحلة الاخيرة وهي العاشرة ان تغسل قدميك والافضل ان يكون غسلهما بعد ان تتنحى قليلا عن موضع الاغتسال اتباعا لفعله صلى الله عليه وسلم وان غسلتهما في الموضع نفسه -

00:50:59

حسن فبعض العلماء يقول انما كان عليه الصلة والسلام يتنحى لأن الموضع الاول فيه لربما طين وبعض الاثار واليوم الناس كل حمامتهم او غالبا حمامات الناس مبلطة ومسرمهة وفيها صهاريج يعني تذهب بكل ما نزل من الماء -

00:51:24

وهذا الذي هو غسل القدمين يختتم به الاغتسال دائمًا. دائمًا لا يفعل أحياناً ويترك أحياناً بل يغسل دائمًا. هذا الفصل يسمى الفصل الكامل. يعني غسل السنة النوع الثاني غسل مجزئ يعني كافي يعني يمشي في الطهارة ماشي ما عليه أي مشكلة. وانت مثاب مأجور لكن انقص من الاول -

00:51:44

وهو مكون في الحقيقة من يعني ثلاثة امور الامر الاول النية والامر الثاني ان تقول ان تصبغ الماء على جميع البدن. تصبغ الماء على جميع البدن. واما الثالث وهو المضمضة -

00:52:11

والاستنشاق فقد اختلف الفقهاء رحمنا الله واياهم في وجوبها في الاغتسال والجمهور يقولون لابد منها وذهب وذهب بعض العلماء الى عدم وجوبها انت مظمضت واستنشقت فهو حسن. وان تركت ذلك فارجو ان لا حرج وان لا بأس عليك ان شاء الله -

00:52:41

وتعالى اذا الغسل المجزئ هو نية وتعيم للبدن باي طريقة بالماء بالصابون مع الماء كله واسع اخر فائدة نأخذها من هذا الحديث متى يجزئ الغسل عن الوضوء اما الغسل الكامل فهذا فيه وضوء ما نتكلم عنه -

00:53:12

الكلام على الغسل المجزئ اللي مو غير انك تغسل جسمك كله هذا نقول ان كان عن حدث اكبر يعني عليك جنابة والجنابة تطلق على ثلاثة امور وهي الموجبات الثلاثة التي ذكرناها -

00:53:41

خروج المني الدافق الاحتلام التقاء الختتين هذى كلها تسمى عند الفقهاء الجنابة او حيض او نفاس هذه الخمسة تسمى حدث ايش اكبر اذا كان عندك حدث اكبر واغتسلت الغسل المجزئ يرفع ما يكفي ما يحتاج انك ايش؟ تتوضأ وان توظيت فهذا -

00:53:55

لكن يسن ان يكون الوضوء قبل بداية الاغتسال يعني قبل ان تعمم الماء اما اذا كان الغسل نظافة او تبرد او مسنون فلا يجزئ عن الوضوء لابد ان تتوضأ قبله فان -

00:54:18

فتوضأ بعده والوضوء قبله افضل. نكتفي بهذا القدر. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين في اسئلة عطوناها على عجل يقول هل يجوز ان نغتسل بالماء والصابون في اغتسال الواجب يجوز؟ لا بأس. لا بأس. ذكرته قبل قليل. احد عنده سؤال ولا نمشي؟ تفضل -

00:54:34

هل استعمال الصابون بعد قضاء الحاجة السنة؟ نعم تغسل يديك بالصابون هذه سنة وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدلها بالتراب بعد قضاء الحاجة. فالدلال بالتراب حسن -

00:55:01

لكنه ليس بواجب والآن بدل التراب الصابون والله اعلم نعم من صلى وفي ثيابه نجاسة ولم يعلم الا بعد انتهاء الصلة صلاته صحيحة. على الراجح من قوله العلماء نعم ها -

00:55:18

ما هو الاستحمام والاغتسال المحرم؟ الاغتسال المحرم له صور الصورة الاولى الاغتسال المختلط بين الرجال والنساء من غير المحارم هذا لا شك انه محرم. اثنين الاغتسال المحرم من صوره الاغتسال مع كشف العورة -

00:55:39

وفيه من يراك من لا يجوز له ان يرى عورتك. سواء العورة المغلظة او غيرها بحسب الاحوال. فمثلا اه الرجل لا يجوز له ان يغتسل مع اي رجل اخر بسراويل قصيرة. تظهر الفخذين -

00:55:59

والمرأة ايضا لا يجوز لها ان تغتسل مع خروج اثنائها او خروج اباطها عند النساء لان هذا حرام. لا يجوز. انما لا تلبس اللباس الساتر على الاقل يستر الى نصف العضد. ويستتر الى نصف الساق. هذا بالنسبة للمرأة -

00:56:18

هذا بعض صور الاغتسال المحرم والله اعلم احد عنده الشيء يا اخوان تفضل وبعددين انت تفضل واياك جزاكم الله خير ها اختلف

العلماء في الاسلام هل يوجب الاغتسال او لا؟ فمذهب الحنابل انه يجب الاغتسال بالاسلام والقول الثاني انه لا يجب وهو -

00:56:37

يسن له ان يغتسل. وقال بعض العلاان كان سبقه جناة اغتسل وان لم يسبق له جناة لم يغتسل. وعلى كل حال لا تظهر وجوبه لانه اسلم امم من الناس ولم يؤمروا بالاغتسال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبعده. اكتب لي الغسل المحرم وارسله لي بس -

00:57:05

امثلة الغسل المحرم تفضل يوم الجمعة اذا اغتسلت قبل الذهاب مثلا غسلت الساعة ستة وسبعين الصباح امتحت الساعة عشر بتروح هل تغتسل ثانية؟ لا. لكن اذا كانك ما توظيت تتوضأ. بس تتوضأ وتمشي. الاغتسال - 00:57:25

يكفي من بعد الفجر للجمعة لابد تتوضأ اذا كنت ما توظيت الا ان كان غسلك عن جناة نعم تفضل انت لا اما انت دائم اذا اغتسلت لازم تتوضأ لانك بدري على الجناة - 00:57:48

ها تتوضأ لازم تتوضأ وتتوظأ اي نعم. افضل قبل ما تتروش تتوضأ خلاص جاوبتك اترك عنا واحد وثاني تفضل يجوز تدخل المسجد وانت ما توظيت يجوز لا بأس. لا بأس تعال خذ هذا الكتاب - 00:58:18

خلك مثل رفيحك ان شاء الله تصير عالم مبارك ولا لا انت وياه خلوكم في الخير ها طيب جراكم الله خير بارك الله في الجميع. هنا كتابان من اراد فليأخذ.انا اجيده احيانا ابي يصير عندنا وقت - 00:58:43

كجوائز الاسئلة لكن ما عاد يمدينا. واحد يطلعنا من هالحبس شيلوا هذا جراكم الله خير وعليكم السلام ورحمة الله اهلا وسهلا اهلا وسهلا الله - 00:58:59